

ویزہ تراجم کتاب شناسی، نسخہ پژوهی، نقد کتاب

کتابتیں

سال دوم، شماره اول، بهار و تابستان ۱۳۹۰

دوفصلنامه تخصصی مؤسسه کتاب شناسی شیعه

ISSN 2228-5679

[illegible]

وفقیہ الامیر محمد بن ناصر الدین الخنصر علی مقام
 نوح فی «الکرک» از ابی خطهای کتب طبقات
 امامیه در سابقه فتا رسیدن زین الدین العاملی
 تئمة الرحلة المراقبة یادی از محمد شریف
 کشمیری سید جعفر کشفی دارالری
 بیروجردی احوال و آثار میرزا محمود
 بیروجردی علامه میرزا یحیی
 مستوفی ید آبادی شرح
 حال آية الله
 صدرالد

بروجردی از دیدگاه آیه الله حاج آقا حسین
 صدر آقا حسین
 از سید ابوالحسن مولانا شرح
 و شرح حال ملا مهدی نراقی از زبان فرزندش
 سرگذشت خودنوشت آیه الله سید احمد زنجانی
 به ضمیمه یک اجازه روایی و ترجمه علمی
 زنجانی سرگذشت خودنوشت دکتر ابو القاسم
 گرچی دو وقفنامه عبد فیضی
 صدرالدین محمد
 نوشتاری از علامه سید
 عبدالرزاق مقسم در مورد
 جناب میثم تمار

کتاب یونس علیہ السلام کے مِلّۃ مِلّۃ الامان

اجازات
تبرعات

إجازة ابن الجنيب الجنباني العاملي عز الدين السيد عبد الله بن الحسين

حكيدته: ابن گفتار متن إجازة ابن حسام عيني عاملي به سيد عز الدين ساري دوقزيغ ٨٧٢ هـ است.
وي دانشوري اهل جبل عامل بود که نزد گروهی از دانشوران امامي درس آموخت.

تصديق: _____
إن ما أورثنا علماءنا السابقون من كنوز التراث المخطوط تفوق كل أنواع الآثار الإنسانية من حيث القيمة المعنوية، بل المادية في كثير من الأحيان .
وتتنوع أصناف هذا التراث - كما هو معلوم عند أهل الاختصاص - بين مصحف وصحيفة ومرقعات وكتب ورسائل وإجازات وغير ذلك .

ولإجازات الحديث أهمية خاصة عند أرباب التراجم، لكونها تحصل في طياتها أسماء شخصيات علمية قد لا ينسق معرفتها لولا ورودها في طرق الإجازة . فكم من شخصية مغمورة ما كنا لنتعرف عليها لولا ذكرها في طرق إجازات الحديث .
ويمكن الوقوف على فوائد جمة للإجازات، قد لا تستفاد من غيرها :

منها : تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا الروية عن المعصومين عليهم السلام بمعرفة أسمهم ونسبهم وكنيتهم ولقبهم، ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسماً ونسباً وكنيةً ولقباً، ومعرفة من قرأ عليهم كذلك .
ومنها : العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم والتلاميذ لمشايخهم، بما له المداخلية التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمئنان بهم .
ومنها : معرفة عصرهم وزمان تحللهم للأحاديث ومكانه، ومعرفة بعض معاصرهم وتمييز من كان في طبقته عمن لم يكن فيها، إلى غير ذلك .

وليس بعيداً عن هذه الفوائد ما سنعرضه في الإجازة التي هي محل كلامنا هنا .
فقد وقفنا على نسخة من إجازة الشيخ عز الدين حسين بن زين الدين علي بن حسام العاملي العيثاني، أجاز بها السيد عز الدين حسين بن السيد المرتضى بن السيد إبراهيم الحسيني الشاري

فوقه
مجلس



الشيخ

[الساري]، إلا أنها منقولة عن خطه وليست النسخة الأصل.

المصادر التي ذكرت هذه الإجازة _____ ازة

١. الدرعية:

قال العلامة الطهراني عطفاً على ذكره لإجازة الشيخ حسين بن علي بن الحسام العيناني لأحد تلامذته:

إجازته للسيد عز الدين حسين بن السيد المرتضى بن السيد إبراهيم الحسيني الشاري. مختصرة، تاريخها ثالث عشر رجب سنة ٨٧٣ يروي فيها عن أخيه المذكور وعن الشيخ أبي طالب الوراني (الدواني خ ل) كلاهما عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي. ويروي فيها أيضاً عن الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي عن الشيخ أبي القاسم ضياء الدين ولد الشهيد عن والده.

٢: أعيان الشيعة: ضمن ترجمته للمجاز.

٣: تكملة أمل الآمل: ضمن ترجمته للمجيز.

٤: موسوعة طبقات الفقهاء: ضمن ترجمته للمجيز والمجاز.

شخصية المجيز والمجيز _____ از

١: المجيز: هو الشيخ عز الدين حسين بن زين الدين علي بن الحسام العاملي العيناني، من أعلام القرن التاسع الهجري في جبل عامل «فاضل عالم فقيه»^١ يعدّ واحداً من الشيوخ المرجوع إليهم في الروايات.^٢ وجدت له عدة إتهامات بخطه غير هذه التي بين أيدينا، إلا أنه لم يصح فيها باسم المجاز. وهو يروي عن أخيه ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام... وعن الشيخ أبي طالب الدواني (الوراني) وعن الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي، وله إجازة لبعض تلاميذه تاريخها ٨٥٦ هـ.

٢: المُجاز: هو الحسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني، السيد عز الدين الساري. أنشأ عليه ابن الحسام العيناني في الإجازة الآتي نصّها، حيث قال:

قرأ عليّ السيد الحسيب النسيب المعظم المكرّم ذو الأخلاق الرضية والشمير المرضية، نادرة الزمان والميّز على الأقران، لسان الحكماء والمتكلمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، سقي جهده ونسيجه وحده، السيد عزّ الدنيا والدين حسين

ويجدر الإشارة إلى أنّ الساري هذا يروي أيضاً عن غير ابن الحسام حيث قرأ التنقيح الرائع لمختصر الشرائع على الفقيه محمد بن أحمد بن محمد السميّطاري^٣ المتوفّى ٨٧٤ وحصل منه على إجازة^٤.

[illegible][illegible][illegible]

أعلام طرق الإجازة

١: أبي طالب الرزائي [الدراني]: «من أجله الفقهاء، يروي عن والده عن الشهيد وكان والده أيضاً من العلماء» ورد ذكره في الطريق الأول من هذه الإجازة.

٢: أبوه الشيخ إسماعيل الرزائي [الدراني]: «كان من تلاميذ الشهيد محمد بن مكي، وروى عنه مسائل تراجم الحقوق ويرويه هو لولده الأجل: أبو طالب».

ورد في الطريق الأول من هذه الإجازة من دون ذكر اسمه، وقد

ذكر اسمه في ترجمة ابنه أبو طالب بن إسماعيل في رياض العلماء".

٣: الشيخ ظهير الدين العيني: هو أخو المجيز.^٥

٣: الشيخ زين الدين علي بن حسام العيناوي: هو والد المجيز^٤.

٥ : الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العيتاني : هو عم المجيز.

٤: السيد حسن بن نجم الدين الأطرأوي العاملي: «من أعظم

السادة الأجلة وكبراء الدين والملة، أستاذ العلماء في عصره

تصویر ایجاد فریخ
حسین بن علی بن ابی طالب
حسام عیسیٰ بن محمد
عزالدین ساری

ومرجع الشيعة في الدين^{١٠}.

٧: الشيخ سليمان العيناوي العاملي: هو أخو المجيز^{١١}.

٨: الشيخ شمس الدين محمد بن مجاهد العاملي: عالم فاضل فقيه، من أجلاء أصحابنا، تلميذ الشهيد الأول محمد بن مكي، والراوي عنه كتاب الدروس بالخصوص^{١٢}، واليه ينسب كتاب المسائل، ويقال إنها مجموعة مسائل سألتها من الشهيد الأول^{١٣}، والمخطوط محفوظ في مكتبة السيد الحكيم في النجف الأشرف.

٩: السيد المرتضى عميد الدين^{١٤}.

١٠: الشيخ فخر الدين الحلبي^{١٥}.

١١: العلامة الحلبي^{١٦}.

١٢: الشيخ عز الدين بن فضل، هو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل الماروني العاملي، أحد علماء جبل عامل في القرن التاسع، وكان حياً سنة ٨٣٦. الماروني نسبة إلى مارون الرأس من قرى جبل عامل^{١٧}.

وقد استقر للعلامة الطهراني أن يكون سبب تسميته بالماروني قرابته من بعض المارونيين الفرقة المسيحية المعروفة في لبنان^{١٨}.

أقول ما دعا العلامة الطهراني لهذا الاحتمال هو عدم علمه بوجود بلدة مارون الرأس التي ينسب إليها.

١٣: الشيخ زين الدين الزاهد، هو شخص غير معروف، ولم نظفر في كتب التراجم بهذا الاسم، نعم، لا يبعد كونه الشيخ زين الدين علي بن بشاره العاملي، تلميذ الشهيد الذي كتب له إجازة في شعبان سنة ٧٥٧، وصفه بما نصه: الشيخ الأجل العالم العامل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين أبي الحسن علي بن بشاره العاملي الشقراوي الحنابلة^{١٩}.

١٤: الشيخ ناصر بن إبراهيم البوهي العاملي العيناوي، ترجع أصوله إلى آل بويه ملوك العراقيين وإيران، هاجر إلى جبل عامل في زمان شبابه وسكن عيناثا حتى مات بها، واشتغل بطلب العلم وكان من تلامذة الشيخ ظهير الدين العاملي^{٢٠}.

١٥: الشيخ أبي القاسم ضياء الدين علي بن الشهيد الأول

محمد بن مكي^{٢١}.

١٦: الشهيد الأول^{٢٢}.

أرباب التصانيف المروية في الإجازة

١: المحقق أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي^{٢٣}.

٢: العلامة الحلبي.

٣: الشيخ فخر الدين ابن العلامة الحلبي.

٤: الشهيد الأول.

٥: الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد^{٢٤}.

٦: ابن النجار، فقيه إمامي معروف تلمذ على الشهيد الأول^{٢٥}.

وصار من خواص تلامذته، وهو صاحب الحاشية المعروفة بالتجارية على القواعد ذكر فيها إفاذات الشهيد وتحقيقاته على القواعد وهي حاشية جليلة مشحونة بالفوائد^{٢٦}.

٧: الشيخ المقداد السيوري^{٢٧}.

نص الإجازة

قرأ على السيد الحبيب النسب المظفر المكرم، فوالأخلاق الرضية والشير المرضية، نادرة الزمان، والمبرز على الأقران، لسان الحكماء والمتكلمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، سني حذو ونسج وحده، السيد عز الدنيا والدين حسين بن السيد المرجوم المرتضى بن السيد إبراهيم الحسيني الساري مولداً ومنشأ لا زال كعبة للفاصدين، ومنهلاً للواردين، ومقيداً للمستفيدين، في سائر علومه وفنونه من نحوه وتصرفه ولغته وقرآنه وتفسيره وقرآته وتجويده ومنطقه وفقهه وبإتي علومه، فإنه قد جلى في ميدان السبق على أبناء زمانه، وغبر في وجه طالب شأوه ومكانه، التمام من كتاب البيان في الفقه من تصانيف شيخنا وإمامنا الشهيد السعيد خاتمة المجتهدين الشريف أبي عبد الله محمد بن مكي المظلي (قدس الله سره وبحضرة القدس سره)، وبعض قواعد الأحكام، من تصانيف إمام المجتهدين، آية الله في العالمين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (طهر الله رسمه وعظم ومهد نفسه)، وكانت استفادتي منه أكثر من إفاذتي له، لكنه أمر عبده أن يجيزه ما أجيز له من مشايخه، فامتثلت أمره ولغتنت بزه.

ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الأصب سنة ثلاث
ومسعين وثمانمائة هجرية نبوية على مشرفها السلام.

يانوش

١. الذريعة ج ١، ص ١٣٦.
٢. الذريعة ج ١، ص ١٨٧.
٣. أعيان الشيعة ج ٤، ص ٢٧.
٤. تكملة أمل الآمل، ص ١٨٨.
٥. موسوعة طبقات الفقهاء ج ١، ص ١٠٢-١٠١ و ج ١، ص ٢٣٣.
٦. رياض العلماء ج ٢، ص ٣٢.
٧. تكملة أمل الآمل، ص ١٨٧.
٨. طبقات أعلام الشيعة ج ٤، ص ٣٩.
٩. أقول، من المحتمل أن يكون نسبة إلى بلدة سار إحدى قرى البحرين.
١٠. تكرر ذكر هذا الزميل باسم السبطاري وهو خطأ مؤكداً إذ تأكد لدي بعد الاطلاع على إحدى إجازاته الخطية أن اسمه محمد بن أحمد بن محمد السبطاري، نسبة إلى بلدة شسطار اللبنانية الواقعة في منطقة البقاع.
١١. موسوعة طبقات الفقهاء ج ٩، ص ٣٣٣.
١٢. رياض العلماء ج ٥، ص ٢٢٦. ولزيادة الاطلاع يرجى، طبقات أعلام الشيعة ج ٤، ص ١٢٤ و ١٢٥، الذريعة ج ١، ص ١٨٧. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ١٣٣.
١٣. طبقات أعلام الشيعة ج ٢، ص ١٣.
١٤. رياض العلماء ج ٥، ص ٢٢٦.
١٥. أمل الآمل ج ١، ص ١٠٦.
١٦. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ٢٥٥.
١٧. موسوعة طبقات الفقهاء ج ٩، ص ٨٣.
١٨. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ٩١.
١٩. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ١٨٨.
٢٠. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ١٢٣.
٢١. أمل الآمل ج ٢، ص ١٦٤.
٢٢. أمل الآمل ج ٢، ص ٢٦٠.
٢٣. أمل الآمل ج ٢، ص ٨١.
٢٤. أعيان الشيعة ج ٥، ص ١٥.
٢٥. طبقات أعلام الشيعة ج ٤، ص ٢٠.
٢٦. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ٣٣٩.
٢٧. أعيان الشيعة ج ١٠، ص ٢٠٢.
٢٨. تكملة أمل الآمل ج ١، ص ٣٧٩.
٢٩. أمل الآمل ج ١، ص ١٨١.
٣٠. نفس المصنوع ج ٢، ص ٤٨.
٣١. أمل الآمل ج ٢، ص ٢٦٠.
٣٢. أعيان الشيعة ج ٣، ص ١١٢.
٣٣. أمل الآمل ج ٢، ص ٣٢٥.



وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات الشهيد

عني، عن الشيخ أبي طالب الرزائي، عن أبيه، عن المصنف.

وبطريق آخر، عن أخي الشيخ ظهير الدين (حفظه الله)، عن أبيه

الشيخ زين الدين علي، عن أخيه الشيخ زين الدين جعفر بن

الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن المصنف.

وبطريق آخر، للدروس بالخصوص عن أخي، عن الشيخ سليمان

العيناني، عن الشيخ شمس الدين بن مجاهد، عن المصنف.

وأجزت له، جميع مصنفات الشيخ الفاضل جمال الدين في

المعقول والمنقول والفروع والأصول بالطريق الوسطى إلى

السيد المذكور، عن السيد المرتضى عميد الدين، وعن الشيخ

الفاضل فخر الدين، عن المصنف (طاب ثراه).

وبهذا الطريق كتب المحقق أبي القاسم جعفر بن سعيد (يزد

الله مضجعه)، عن الشيخ جمال الدين، عنه.

وأجزت له، تصانيف الإمام فخر الدين، عني، عن الشيخ عز

الدين بن فضل، عن الشيخ زين الدين الزاهد.

وكتبا حواشي ابن النجار وما هو بخط الشهيد، والتنقيح للشيخ

المقلد بهذه الطريق.

وأجزت له أيضاً، جميعاً مصنفات الشيخ جمال الدين أحمد

بن فهد، عني، عن أخي الشيخ ظهير الدين، عنه.

وبطريق آخر عن الشيخ أبي طالب الرزائي، عن المصنف

(طاب ثراه).

وأجزت له أيضاً، جميع مصنفات أصحابنا المتقدمين

(رضوان الله عليهم أجمعين)، عني، عن الشيخ ناصر بن

إبراهيم البويهي، عن الشيخ أبي القاسم ضياء الدين ولد

الشهيد، عن والده.

فليس ذلك لمن يشاء وأحبّ فهو أهل لذلك، وعليه أن يتعهد

عبده بالاداء في خلواته وعقيب صلواته وخلال طاعاته.

وكتب أصغر العباد جرماً وأكبرهم جرماً (تجاوز الله عنه)

حسين بن علي بن الحسام العيناني العاملي حامداً مصلياً

مستغفراً متمثلاً بقول بعضهم،

وقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأوتار وهي جناد